

مقرر مؤرخ في 22 نوفمبر 2021 يتعلق بالمصادقة على الوثيقة المرجعية حول  
 استراتيجية الحوكمة بالهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري

إنّ رئيس الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري

بعد الاطلاع على دستور الجمهورية التونسية وخاصة الفصل 127 منه،  
 وعلى المرسوم عدد 116 لسنة 2011 المؤرخ في 02 نوفمبر 2011 والمتعلق بحرية الاتصال  
 السمعي والبصري وبإحداث هيئة عليا مستقلة للاتصال السمعي والبصري،  
 وعلى الأمر الحكومي عدد 733 لسنة 2019 المؤرخ في 15 أوت 2019 والمتعلق بالمصادقة  
 على النظام الأساسي الخاص بأعوان الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري وخاصة  
 الفصل 44 منه،  
 وعلى مداوات مجلس الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري بتاريخ 22  
 نوفمبر 2021، والمتعلقة بالمصادقة على الوثيقة المرجعية حول استراتيجية الحوكمة بالهيئة  
 العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري،

قرر ما يلي:

# وثيقة مرجعية حول استراتيجية الحكومة باليهينة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري

## 1. تعريف الحكومة الرشيدة

يمكن تعريف الحكومة في القطاع العمومي بأنها مجموعة التشريعات والسياسات والبهاكل التنظيمية والإجراءات والضوابط التي تشكل الطريقة التي توجه وتدار بها المؤسسة العمومية لتحقيق اهدافها بأسلوب مهني وأخلاق، بكل نزاهة وشفافية وفق أنبات للمتابعة والتقييم ونظام جدي للمساءلة لضمان كفاءة وفعالية الأداء من جانب، وتوفير الخدمات العمومية بعدالة من جانب آخر.

وعليه، فإن الحكومة في حزمة من الإطار المؤسسي والسياسات والعمليات الرئيسية والمساندة الخاصة بالمؤسسة العمومية و التي تقوم بتنفيذها بهدف الخروج بنتائج ومخرجات ذات أثر على المجتمع من أجل تعزيز الصالح العام.

## 2. أهداف الحكومة الرشيدة

يؤدي تطبيق الحكومة إن تمكين المؤسسة من أداها من أجل الوصول إلى الأهداف التالية :

- تعزيز ثقة المواطنين بمؤسسات الدولة والأطراف المتدخلة.
- تحقيق مبدأ النزاهة والعدالة والشفافية في استخدام السلطة وإدارة العام وموارده الدولة والحد من استقلال السلطة الملمة لأغراض شخصية.
- تحقيق مبدأ المجاسية والمساطة المؤسسات العمومية وموظفيها والالتزام بالقوانين والأنظمة
- تحقيق تكافر الفرص بين المواطنين والموظفين وغيرهم من الأطراف المتدخلة في السياسات والاجراءات الحكومية .
- تحقيق مستوى من الكفاءة والفاعلية والمشاركة لدى الأفراد والمؤسسات لخلق بيئة اجتماعية داعمة ومحفزة على أنشطة ومهام البيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري.
- زيادة نسبة رضا المواطن عن الخدمات التي تقدمها البيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري.
- المساعدة على تحسين القدرة على التعامل مع متغيرات البيئة الخارجية .



### 3. مبادئ الحوكمة الرشيدة

تمثل الحوكمة آلية عمل المؤسسات العمومية، على غرار كيفية تنظيم أعمالها، عمليات صنع القرار الخاصة بها، سياساتها واستراتيجياتها، كيفية إدارة مواردها، كيفية تقديم خدماتها وتحقيق النتائج المرجوة منها.

وعليه، فإن ممارسات الحوكمة تركز أساساً على المبادئ التالية:

#### ■ سيادة القانون

وجود سند تشريعي واضح وسليم لكافة التشريعات التي تمارن بموجبها الهيئة العليا المستتفة للاتصال السمعي والبصري سلطتها ومهامها وواجباتها، بحيث تعتبر تلك التشريعات المرجعية الأساسية للمنظمة تعمل الهيئة بشكل واضح وشامل.

إصدار التشريعات وفقاً للإجراءات والمبادئ القانونية المعمول بها، على أن تكون شاملة ومكتملة ومنسجمة ومندرجة، بحيث لا تتعارض أو تتداخل مع أي تشريعات أخرى أو الاتفاقيات الدولية وأن تخلو من الثغرات القانونية.

التزام الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري وموظفيها بالتشريعات المعمول بها عند اتخاذ أي من الإجراءات أو القرارات الإدارية والمالية والفنية، والتأكد من إنقاذها والامتثال لها، والعمل على تطبيقها بشكل ثابت وموحد على الجميع وبشكل عادل ودون تعسف أو استثناء، وأن تكون هذه التشريعات والقواعد ذات استقرار ويمكن التنبؤ بها والاعتماد عليها.

#### ■ الشفافية

توفر جميع المعلومات الخاصة بالهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري بدقة ووضوح من حيث التشريعات، والاستراتيجية، والبيكل التنظيمي، والأنظمة والإجراءات الداخلية، والعمليات الإدارية والمالية، والقرارات المتعلقة بعمامها، ومواردها المالية، ومواردها البشرية، بالإضافة إلى بيان حقوق وواجبات المواطنين المرتبطة بعملها



وضع الصوابط والاجراءات التي تلزم بها البيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري والمتعلقة بتوثيق القرارات والمعلومات والوثائق المتعلقة بعملها، والقيام بشكل دوري بنشر وايصال المعلومات بطريقة واضحة وشاملة.

اللتزام بقانون ضمان حق الحصول على المعلومات والنشريات التي تكفل حق النفاذ الى المعلومة من قبل كافة الأطراف المتدخلة، وذلك من خلال العمل على تصنيف وفيرسة البيانات والوثائق، ووضع إجراءات واضحة وميسرة تضمن تقديم المعلومات عند الطلب مع الحفاظ على سرية البيانات التي تستندي ذلك.

وضع الأليات الكفيلة بنشر البيانات العمومية المتاحة للعموم والتي يمكن إعادة استعمالها لتوفرها في صبغة مفتوحة وبصورة مقرومة آليا وغير الخاضعة لقبود متعلقة بحقوق العبر طبقا للترائب الجاري بها العمل

#### ■ المساءلة

خضوع الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري وموظفيها للمساءلة عن أفعالهم وقراراتهم، ووضع الإجراءات التي تكفل القيام بعمليات المساءلة والمحاسبة واتخاذ الإجراءات اللازمة عن الأفعال المخالفة للتشريعات ومدونات السلوك.

تحديد أدوار ومهام وصلاحيات الموظفين بشكل واضح وصريح، حيث يتم توضيح العلاقات الداخلية صلب الهيئة من أجل ضمان الفصل بين الصلاحيات على المستوى التقريبي والصلاحيات على المستوى التنفيذي، وبشكل خاص الفصل من مهام وصلاحيات مجلس الهيئة عن مهام وصلاحيات الادارة التنفيذية.

تحديد وتوضيح علاقة الهيئة وادارتها بجهات الرقابة الداخلية والخارجية من أجل ضمان القيام بعمليات الرقابة والمساملة لكافة العمليات، وعلى أن يتم وضع إجراءات تضمن قيامها بالاستجابة الى تلك الجهات وتبوير قراراتها لها، والالتزام بالتوصيات المقدمة لها ومتابعتها والتقيد بها.



## ▪ المشاركة

منح كافة الأطراف المنسقة داخليا وخارجيا حق القيام بدور فاعل في عملية صنع القرار في البيئة، من خلال المشاركة في كافة مراحل إعداد وتطوير وتقويم السياسات التنظيمية والتشريعات والاستراتيجيات والاجراءات وتقديم الخدمات .

وضع الإجراءات التي تضمن قيام الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري بعمليات تشاورية منظمة تضمن حوار حقيقي وفعال ومنظم، يتم من خلاله تسهيل المشاركة ونشر وتوويد المعلومات الكاملة والواضحة في الوقت المناسب وجمع وتحليل الآراء والتوصيات من مختلف الأطراف المتدخلة.

## ▪ النزاهة

قيام الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري بالتعامل مع كافة الاقراد والموظفين والمؤسسات وغيرهم من الفئات بعدالة من خلال تجنب أي شكل من أشكال التمييز أو التحيز أو المفاضلة، مع الاعتراف واحترام حقوق الآخرين.

قيام الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري بوضع واتباع مدونة سلوك وظيفية والعمل على وضع إجراءات داخلية تضمن كيام كافة موظفي الهيئة بالتعامل مع الجميع من مختلف الفئات بمينية وموضوعية وأخلاقية، وعدم استغلال المنصب لأي قاندة غير مشروعة أو استغلال المعلومات لمصالح شخصية.

وضع التشريعات والاجراءات والاليات التي تضمن محاربة الفساد، وعدم قبول المحسوبية بأي شكل من الأشكال، مع توفير آليات أمنة المواطنين والموظفين للابلاغ عن السلوكيات الخاطئة، مما يساعد على رفع الثقة بين افراد البيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري.



## ■ الإنصاف

قيام الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري بتنظيم وتقديم خدماتها العامة لكافة الفئات المستهدفة من مواطنين وموظفين وجميع الأطراف المتداخلة، بشكل يؤدي إلى تحقيق الاهداف الموضوعية.

اعتماد وتطبيق القواعد والاجراءات الموضوعية ضمن التشريعات والاجراءات والخدمات التي تهدف إن تعزيز الانصاف المساواة وتكافز الفرص.

وضع وتطبيق القواعد والاجراءات الخاصة ضمن التشريعات والاجراءات والخدمات التي تهدف إلى تعزيز الانصاف من خلال المساواة في معاملة متلقي الخدمة من الفئات الأخرى ممن لهم احتياجات وأوضاع خاصة، لضمان وصولهم للخدمات العامة المخصصة لهم وحصولهم عليها بطرق وكلفة وإجراءات خاصة تراعي وضعهم.

## ■ الفاعلية

قيام الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري بوضع الاستراتيجيات والاجراءات من أجل تحقيق أهدافها وغاياتها والعمل على إنجاز مهامها بشكل متكامل وشامل. بهدف ضمان التنفيذ الفاعل والمتوازن لمهامها، مما يضمن تعزيز الصالح العام وتحقيق التنمية الشاملة.

وضع استراتيجيات تحتوي أهدافاً واضحة ومحددة ويمكن قياسها، تراعي احتياجات متلقي الخدمة المقدمة من الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري وتخصيص الموارد المالية والبشرية اللازمة.

## ■ الكفاءة

قدرة الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري على تحقيق الاهداف المرجوة باستخدام الحد الادنى الممكن من الموارد من خلال القيام بإجراء الدراسات واختبار البدائل التنظيمية التي تحقق أعلى المناقح للهيئة والأطراف المتداخلة.

ضمان الموازنة بين طبيعة عمل الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري، واستراتيجيتها والموارد المعلولة لتنفيذها من جهة أخرى، والعمل على تحديد مؤشرات لضمان كفاءة العمليات والاجراءات ومشاريع الانفاق، وكذلك وضع المؤشرات لزيادة كفاءة عمل الموظفين ضمن مختلف المستويات.



ضبط وبلورة الاجراءات المالية والادارية والفنية المختلفة المرتبطة بعمل اللجنة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري، والعمل على تبني واستخدام أفضل الادوات والأنظمة ومنبجعات العمل المتطورة، من أجل ضمان سهولة وتحقيق قيمة مضافة إلى مثلي الخدمة، والعمل أيضاً على تطوير وتسبيل الإجراءات لتصبح أكثر كفاءة وذات كلفة مقبولة .

#### ■ الاستدامة

قدرة اللجنة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري على التكيف مع التغيرات في الظروف الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، وذلك من خلال محاولة الوصول إلى توازن بين الاهدات المختلفة والمصالح القصيرة والمتوسطة والطويلة المدى، بهدف ضمان استدامة الموارد المالية والبشرية، وتحقيق التنمية الاجتماعية، والمحافظة على البيئة .

نبي وتطبيق المفاهيم والاجراءات والاليات والحواجز اللازمة لتشجيع الابتكار في كافة المجالات، والعمل على تطوير الخدمات من أجل التكيف مع الاحتياجات الجديدة والمتزايدة.

رئيس الهيئة العليا المستقلة  
للإتصال السمعي والبصري

الإمشاء: النوري اللجمي

